



عمر البنا

إبرة في كومة قش

• صورة تم التقاطها من قبل مصور محترف ولكنه في هذه المرة قام بتصوير فتاة جميلة من عدة زوايا مختلفة حينها ظنت الفتاة ان المصور قام بتصويرها واختيارها من بين الفتيات لأنها الأجل من بينهن وأنه مغرم بها ويحبها كثيرا.. فتعلقت به !!!

فتاة أخرى طالبة في المستوى الأول طلبت من زملائها في الجامعة بعض الدفاتر المدونة عليها المحاضرات إلهامه لتقم بنقلها بسبب غيابها .. حينها لم يستجب إلى طلبها سوى طالب ظن أنها تصدده فسارع بإعطائها ما أرادت فتيستمت في وجهه وشكرته .. ولكنه فهم الابتسامة بأنها مغرمة به وتحبه كثيرا.. فتعلق بها !!!

هي حالة غريبة حلت في مجتمعنا , شباب وشابات في بداية العمر بل في منتصف العمر يعيشون مرحلة المراهقة المتقدمة بل تعجب حين تعلم ان هناك من يعيشونها في نهاية العمر وأرذل العمر , كل ذلك بسبب التركيبة المغلقة على نفسها والعادات التي اكتسبوها فصارت جزء منهم , ففي مرحلة الخطوبة لا يستطيع الشاب ان يرى مخطوبته بحجة العرف القبلي والتسلط

الأسري من قبل الأب والإم والأخت بجمال المرأة التي تم اختيارها له فلا يعرفها الا عند الزواج .. فتحت الكارثة المتوقعة سالفًا حينها بخبرنا الشاب بانها ليست بالمستوى الذي تمناه ليبحث عن قصة حب جديدة وربما تكن هي الأخرى فاشلة .

وهناك في الجهة المقابلة فتاة زوجت دون ان تعلم حتى من زوجها بل حين تعلم أنت بأنها لا تعلم ما هو الزواج أصلًا ربما صغر سنها او لعدم الدخول لها في الدورات التثقيفية , أو أنها لا تريد ذلك الشاب فلا تستطيع التحدث بذلك حتى لا ينقم عليها من حولها وتنتهم بأخلاقها والعيون الطويلة .. كل ذلك بحجة بعض العادات والتقاليد والعرف التي قد تعارض السنن الكونية , وبحجة ان الفتاة لا رأي لها في هذه المواضيع وانها ستتلمع مع الوقت ... وفي حينها يستخدم معها أساليب العنف للإقناع من قبل زوجها فيحدث حينها مشاكل الطلاق ومشاكل أسرية لا تحمد عقباه.

أوهام الحب

فالصور المحترف حين التقط تلك الصور الرائعة لتلك الفتاة كان يقصد في تصويره تكوين اليوم صور به العديد من الصور المختلفة رائحة الجمال وهذا الألبوم مقسم إلى عدد من الفصول وصور تلك الفتاة إنما هي صور في فصل واحد به العديد من صور النساء المختلفة ومن كل البلدان بأزياء شعبية مختلفة .. وفي حينها تعلم الفتاة المسكينة بالألبوم الخاص به فتتقلب حياتها ويتهم المصور بالحياة وأنه لم يعد يحبها فتنتكس تلك الفتاة .. لأنها عاشت الوهم الكبير والغرور الزائد واستمتعت لتوجيهات صديقتها المقربة أن ذاك دون ان تعلم بأن صديقتها هي الأخرى تشرب من نفس كأس .

واما تلك الفتاة الجامعية التي لم تحضر الجامعة بسبب مرضها تيسمت لرؤيتها لأنه قدم معروفًا لها وبادر قبل الجميع .. و هو الآخر عاش قصة حب لم تكمل فصولها , فتعلق بالفتاة دون ان تعلم هي بقصة الحب من قبله حين طلب مقابلتها وأخبرها بحبه لها , فكان الجواب منها له أن شكرًا لك ولكني مخطوبه من قبل سنتين وكما إنني اعترك كآخ لي لا أكثر ولا اقل , فتنتكس المسكين ولم يستطع بعدها ان يبحث عن حب آخر , كل ذلك بسبب استشارته لصديق له من المقربين جدا وهو لا يعلم ان صديقه يتجرع من نفس الكأس .

وكما اعتقد دائما ان سبب تلك المشاكل في مجتمعنا هو الانغلاق الكبير وعدم الخوض في مثل تلك الامور طنا منا ان ذلك من العيوب التي لا يجوز التحدث عنها .. لأنها متعارضة مع عاداتنا وتقاليدنا التي تربينا عليها رغم أن الإسلام وضح تلك المسائل وشرحها فأصبحنا لا نعلم بتلك المسائل الا من خلال برنامج الفتاوى اليومي وحصره فيه فقط , وعدم وجود البرامج التثقيفية والدورات المجانية للآباء والأمهات أولاً , ثم للآبناء ثانيا , حتى يتم مكافحة المرض قبل وقوعه .

فما أجمل ان تعش مع أحلامك وتبني لها الخطة لتحقيقها وأنت تعلم انها مجرد أحلام قد تتحقق فتتسرع بالسعادة الكبيرة , وقد لا تتحقق تلك الأحلام فلن تضرك لانك لم تمتلكها حتى تخسرهما , فمش طموحا ساعيا لتحقيق أحلامك مهما بلغت صعوبتها في نظرك , وتحلى بالصبر وتذكر أنها مقادير الله .

تماثلت للشفاء

العديد من حالات مرض التلاسيميا ولم يعودوا بحاجة إلى تغيير الدم

القدم في هذه المنطقة، وقد تم تشخيص هذا المرض على يد الطبيب كولي عام 1925 عندما تم تشخيص حالات مرضى يعانون من فقر دم شديد، ومجموعة أعراض لتشوهات العظام وموت المصاب في نهاية المطاف.

ويقسم مرض التلاسيميا إلى أنواع أهمها، تلاسيميا ألفا وتلاسيميا بيتا، اعتمادا على موقع الخلل، إن كان في المورث المسؤول عن تصنيع السلسلة البروتينية ألفا أو بيتا على التوالي. ومن المعروف أن هناك عدة مئات من الطفرات الوراثية المتسببة بالمرض. والتقاء المورثتين المعتلين من نوع بيتا يؤدي إلى ظهور المرض، بينما لوجود أربع مورثات مسؤولة عن تصنيع سلسلة ألفا، فإن الحاجة تكون لوجود اعتلال في ثلاث من هذه المورثات، أو اعتلال المورثات الأربعة كلها لظهور الأعراض. كما وتوجد أنواع أخرى من التلاسيميا مثل نوع دلتا.

ينتقل مرض التلاسيميا بالوراثة من الآباء إلى الأبناء. فإذا كان أحد الوالدين حاملا للمرض أو مصابا به، فمن الممكن أن ينتقل إلى بعض الأبناء بصورته البسيطة (أي يصبحون حاملين للمرض). أما إذا صادف وأن كلا الوالدين حاملان المرض أو مصابين به، فإن هناك احتمالا بنسبة 25% أن يولد طفل مصاب بالمرض بصورته الشديدة.

وكتيجة لهذا يقسم الأشخاص المصابون إلى قسمين: 1. نوع يكون الشخص فيه حاملا للمرض ولا تظهر عليه أعراضه، أو قد تظهر عليه أعراض فقر دم بشكل بسيط، ويكون قادرا على نقل المرض لأبنائه. 2. ونوع يكون فيه الشخص مصابا بالمرض، وتظهر عليه أعراض واضحة للمرض منذ الصغر.

يعتبر المرض ذا وراثة صبغيه جسدية متنحية، ولذلك يولد المصاب بمرض التلاسيميا نتيجة الزواج بين اثنين كلاهما حاملين للمرض. في بعض الأحيان، الحمل للمرض لا تظهر عليه أي أعراض ظاهرة ولكن يمكن تشخيصه بالتحاليل الطبية. وبفضل الله عالجت حالتين بنفس التوقيت الأولى عمرها 3 سنوات والثانية 18 عاما وبعدها عدة حالات خلال سنتين ..

جاءت إلي أم طفل وهي تشكو لي من ورم جسم ابنها كاملا بسبب مرض التلاسيميا ولم يعد يذفع الدواء .. أخبرتها انه يمكن أن تعمل لها خلطة لمقاومة المرض و في نفس الوقت يفيد نخاع ويقوي المناعة .. رحبت بالفكرة .. وبدأت اجمع معلومات عن مرض التلاسيميا وما هو النقص الذي يعانيه الجسم بسبب هذا المرض. ثم عملت لها الخلطة و استخدمها ابنها والحمد لله زال الورم من جسمه بعد ثلاث أيام .. ثم اختفى المرض تماما بعد 3 اشهر من تناول الخلطة .. وكذلك طفلة أخرى تناولت الخلطة ولم تعد بحاجة إلى تغيير دم كل فترة مما أثار استغراب الأهل وحتى الأطباء وكنت مسرورة جدا وحمدت الله لأنه وهبني ما أخفف به ألم الآخرين وأتمنى أن يستفيد الجميع وأسأل الله أن يشفي كل مريض.



افتهان الزبيري

الميكروبات والفطريات عليها وهذه الكائنات تفرز موادا شديدة السمية مثل (aflatoxin) التي لها تأثير مدمر على خلايا الجسم والكبد. وأن تكون خالية من السموم حرصا على السلامة والفائدة .. بالنسبة للأغشاب التي توجد بها نسب سموم ولو كانت قليلة فانا استبعدتها تماما من مقتنياتي...واقطني الأعشاب الآمنة التي يمكن ان يتناولها الفرد بدون أي مشاكل كمكملات غذائية ومفيدة للجهاز المناعي والملح بالدرجة الأولى .

• هل لديك علاقات تعاون مع جهات عربية وغربية وما هي؟
نعم لدي علاقات مع متخصصين من الهند ومن اندونيسيا واليزريا والصين والأردن وأيضا تعاملت مع مرضى في اليمن والسعودية وأمريكا واستفادوا من الخلطات .. وقريبا سيحضر وفد من احد المنظمات للتحقيق في مدى صحة علاج مرض التلاسيميا الذي اكتشفته وهي منظمة كندية حسب ما أفادوني به ..
- يقال أن الأعشاب إذا لم تنفع لا تضر ما مدى صحة هذه المقولة؟
بالتأكيد هناك أعشاب ضارة وهناك أعشاب فيها من الأمان الكثير .

التلاسيميا

• كيف اكتشفت علاج مرض التلاسيميا؟
التلاسيميا هذا المرض المؤرق الذي يهدد سعادة الأطفال ونشاطهم ويخون ابتساماتهم البريئة.

ويسمى فقر دم البحر المتوسط .. "التلاسيميا" ويسمى أيضا فقر دم حوض البحر الأبيض المتوسط (بالإنجليزية: Thalassaemia أو Thalassaemia) وهو مرض وراثي يؤثر على كريات الدم الحمراء وينتشر في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

ينتج هذا المرض عن خلل الجينات يسبب فقر الدم المزمن، وهو مرض قد يسبب الوفاة عند المصابين فهو يؤثر في صنع الدم، فتكون مادة الهيموغلوبين في كريات الدم الحمراء غير قادرة على القيام بوظيفتها، ما يسبب فقر الدم وراثيا ومزمنا يصيب الأطفال في مراحل عمرهم المبكر، نتيجة لتلقيهم مورثين معتلين، أحدهما من الأب والآخر من الأم ويتم تشخيصه عن طريق الفحص المخري الخاص والمعروف بالترحيل الكهربائي. وهو من الأمراض المعروفة منذ

مزار الخبز قد يكون أكبر لما يحتوي من مزار لمرض السكر والكولسترول وبعض الأمراض .. بعض الأعشاب أكثر أمانا وأكثر فائدة خصوصا بعد عمل دراسات علمية لفوائد بعض الأعشاب وأخذها بمقاييس معينة .. ومع ذلك فقد لجأ بعض الأطباء للتداوي بالأعشاب بدلا عن العقارات الكيميائية ومعالجة أبنائهم أيضا بالأعشاب مع أنهم أبناءهم أيضا بالأعشاب تتلاشى بين الأطباء والأعشاب الواسعة والتي لا حصر ولا نهاية لها ..

اهتمام

• لماذا يلقي علم العلاج بالأعشاب نفس الاهتمام الذي يلقاه الدواء؟
لطب الأعشاب أيضا جمهوره الواسع .. والأنا أرى أن الاهتمام بعلم الأعشاب يتزايد حالات الأ مراض الغريبة والتي يعجز عنها الطب

أحيانا ...
• ما رأيك بخلطات الأعشاب الطبية التي تراهها على واجهات المحلات هل اطلعت على محتوياتها؟

لا اعرف عنها..ولم أفكر أن أطلع على محتوياتها .. لأنني أهتم بجانب معين وهو الأعشاب نفسها وليس الخلطة التي لا اعلم مم تتكون .. اعلم فقط مكونات الخلطة التي أقوم بصنعها بنفسى .

• ما هي الموصفات التي يجب أن تتوفر في من يتعاملون مع الأعشاب؟
على من يتعاملون مع الأعشاب أن يحرصوا على تخزين الأعشاب بطريقة صحيحة ، ولا بد من معرفة مصدر هذه الأعشاب وطرق زراعتها وهل بها بقايا مبيدات حشرية أو مواد مشعة أو غيرها من الكيماويات التي تستخدم أثناء الزراعة، وهل نسب وتركيب هذه المواد في الحدود الآمنة التي حددتها منظمة الصحة العالمية أم لا .
وهل تم تجفيف هذه النباتات وتخزينها بطريقة تتوافر بها الشروط الصحية، حيث أن سوء تخزين وتجفيف النباتات الطبية يجعلها معرضة لنمو

ما هي الفيتامينات المتوفرة في العشبة .. وما هي الفيتامينات الناقصة المسببة للمرض وبالتالي أعطي المريض ما يحتاجه

ضمان مية

• لماذا هناك فجوة كبيرة بين الأطباء والمختصين بالأعشاب؟

أولا يتم العلاج بالنباتات الطبية منذ القدم فلا يوجد عاقل ينكر فوائدها في علاج العديد من الأمراض وبالتأكيد الطب الحديث لا استغناء عنه تماما كالأعشاب حتى العقاقير الدوائية المستخلصة من الأعشاب غالبا التي لا استغناء عنها ولكن هناك فروق في التعاملات .. هناك ضمان حية وضمان متبلدة ..

سواء كان في ممارسة الطب أو الخبرة في مجال الأعشاب .. أستطيع ان أخبرك عن فجوة واحدة .. التي تسمم الروح وتقتضي على الإنسان حين يتعامل مع المريض كسلعة وتجارة الفجوة التي تسأليني عنها موجودة ولكن ليس بين الأطباء والمختصين بالأعشاب .. بل موجودة داخل الضمير البشري فقط ..

الطبيب يدرس الطب وفق مناهج علمية دقيقة .. ولكي يحقق خبير الأعشاب النجاح ذاته عليه أن يدرس علم الأعشاب حسب المعايير العلمية الدقيقة .. حتى يتكافأ العلمان ويكلا بعضهما البعض بدلا من توجيه سبابات الاتهام لمجرد ان هناك انتماء مخالف .

أغلب الأطباء لا يؤمنون بطب الأعشاب لأسباب كثيرة منها أنها قد تسبب أخطار أو تسمم للمريض لكن يحدث ذلك في حالة جمع الأعشاب بشكل عشوائي ودون خبرة أو تصريح طبي لآمان هذه العشبة .. بالنسبة لبعض الأعشاب فهي أكثر فائدة وأكثر أمانا حتى من الخبز .. بل ان

• متى بدأت العلاج بالأعشاب ولماذا؟

بدأت العلاج بالأعشاب عام 2010م والسبب الرئيسي كان إصابة والدتي بمرض السكر مما جعلني متلهفة للبحث عن أسباب هذا المرض ومحاولة إعطاء والدتي الأعشاب والأغذية التي تساعد على تجاوز المحنة أو التعايش معها .. والحمد لله أنها تماثلت للشفاء بعد أن أعطيتها مؤخرا أعشابا معينة استخدمتها لمدة ثلاثة أشهر . بعدها حاولت أن أقرأ أكثر عن بعض الأعشاب وفوائدها والاستفادة منها في محيط اسرتي فقط وبعض الصديقات المقربات ..

• ماهي الأمراض التي وجدت لها علاجاً؟

عالجت والدي من عدة أمراض منها المياه الزرقاء في عينيه وكان الأطباء قد أقروا له إجراء عملية بأسرع وقت لكن الحمد لله تماثل للشفاء بسبب الأعشاب التي قدمت لها .. وكان يعاني من ضعف عام وأعراض الشبخوخة .. لكنه الآن بفضل الله عاد شابا وأكثر قوة ونضارة وتفاؤلا ..

كذلك عالجت مريضين بالكبد أحدهما أخي والثاني طفل فلسطيني

وتماثل للشفاء عدة مرضى بالتلاسيميا وطفل من مرض الصرع وكذلك أعالج بفضل الله الصلع وتساقط الشعر ... والعديد من الحالات

• ماهي الطريقة المتبعة لصنع الأعشاب والخلطات لديك؟

يجب أولا معرفة ما هو المرض بالضبط من خلال فحص مخبري اعرف من خلاله النتيجة.. ثم ابحث في الأعشاب التي تناسب مثل هذه الحالة .. وعن أمان استخدامها وفوائدها ثم اقوم بعمل الدواء

وأغلب الخلطات التي احضرها تكون بالعسل مع الأعشاب ويجب مع كل وصفة ان اعرف

لقاء / سامية صالح

Samia5072@gmail.com

في رحلة لا يرى لها بدءاً من منتهى تكثر المصاعب والمحن على طريق من تجمعوا أمام شبك الحياة ... يصارعون يأسا تغول في أجسادهم التي هداه الوجع وحرقة الأثين وعلى رصيف الانتظار تذبل زهرة شبابهم فيسقط صريعا من استبد به المرض ويتشبث من بقي بجلايبب الرجاء وبعد طول انتظار تفتح الباحثة في مجال الأعشاب افتهان الزبيري تلك النافذة على مصراعها وتتبع لهم تذاكر الأمل فمن يشترى !!!!!

سوء تخزين

وتجفيف النباتات الطبية يجعلها معرضة لنمو الميكروبات والفطريات عليها وهذه الكائنات تفرز مواداً شديدة السمية

